العدد 2133 - السنة الثامنة
الجمعة 21 جمادى الآخرة 1436 - الموافق 10 أبريل 2015
Friday 10 April 2015 - No.2133 - 8th Year

واشنطن تلوح لطهران بالعصا وتكشف دعمها المتواصل للانقلابيين الحوثيين في اليمن

طبول الحرب تقرع في المنطقة ... بسبب التدخلات الإيرانية

■ كيري : لن نتخلى ابدا عن تحالفاتنا وصداقاتنا ولن نقف مكتوفي الايدي بينما تتم زعزعة المنطقة برمتها

جون كيري

علي خامنئي

■ روحاني : غارات التحالف «تقتل اطفالا أبرياء» وشعب عظيم مثل شعب اليمن لن يستسلم تحت القصف

عواصم – وكالات : اعلنت الولايات المتحدة انها تعرف ان ايران تقوم بتسليح المتمردين الحوثيين الشيعة ولن تقف مكتوفة الايدي بينما تجري زعزعة استقرار كل المنطقة، فيما استمر القتال في جنوب اليمن بين المتمردين والمقاتلين الموالين للرئيس عبدربه منصور هادي.

وقال وزير الخارجية الاميركي جون كيري لشبكة سي بي اس ان «على ايران ان تعرف ان الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الايدي بينما تتم زعزعة استقرار المنطقة برمتها ويشن اشخاص حربا مفتوحة عبر الحدود الدولية لدول اخرى».

واضاف «كانت هناك — وهناك حاليا بالتاكيد — رحلات طيران قادمة من ايران. كل اسبوع هناك رحلات من ايران قمنا برصدها ونحن نعرف ذلك».

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) الاربعاء ان سلاح الجو الاميركي بدأ عملية تزويد بالوقود في الجو لمقاتلات عملية «عاصفة الحزم» التي يشنها تحالف تقوده السعودية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن.

وفي الوقت نفسه، اكد كيري ان الولايات المتحدة لا تسعى الى المواجهة. وقال «لن نتخلى ابدا عن تحالفاتنا وصداقاتنا»، موضحا ان الولايات المتحدة مقتنعة «بضرورة الوقوف في صف الذين يشعرون انهم مهددون بسبب الخيار الذي يمكن ان تقوم به ايران».

وهي اول مقابلة تلفزيونية مع كيري منذ عودته الى واشنطن بعد التوصل الى اتفاق اطار بين القوى الكبرى وطهران حول البرنامج النووي الايراني.

وكانت ايران ارسلت الثلاثاء سفينتين حربيتين إلى المياه الدولية قبالة ميناء عدن اليمني. وقالت إن ذلك يستهدف حماية سفنها التجارية، مما وصفتها باعمال القرصنة.

ونقلت محطة (بريس تي في) الإيرانية عن الادميرال الايراني

■ خامنئي يتخطى كل الأعراف الدبلوماسية ويصف «عاصفة الحزم «ب» الاعمال الاجرامية»

حبيب الله سياري قوله إن المدمرة «البورز» وسفينة الاسناد «بوشهر» ابحرتا من ميناء بندر عباس الايراني في مهمة «لحماية السفن التجارية الإيرانية من هجمات القراصنة».

وقال الأدميرال سياري إن السفينتين الايرانيتين ستقومان بواجب الدورية في خليج عدن الى الجنوب من اليمن وفي البحر الأحمر.

وكانت السعودية اطلقت مع ثماني دول عربية عملية «عاصفة الحزم» ضد الحوثيين في اليمن دفاعا عن «شرعية» الرئيس عبدربه منصور هادي الذي لجأ الى الرياض.

من جهته، دان الرئيس الايراني حسن روحاني الخميس الضربات الجوية التي يشنها التحالف والتي قال انها «تقتل اطفالا ابرياء» بدون ان يسمي السعودية التي تقود هذا التحالف بالاسم.

وتوجه روحاني الى «دول المنطقة» بالقول «لا تقتلوا الاطفال الابرياء. شعب عظيم مثل شعب اليمن لن يستسلم تحت القصف». واضاف ان «الجميع يجب ان يفكروا في انهاء الحرب ووقف اطلاق النار وفي المساعدة الانسانية».

وتساءل الرئيس الايراني «لماذا تقتلون الناس؟»، منددا بالضربات الجوية التي تصيب «بلدا ضعيفا على الصعيد العسكري».

كما طالب التحالف «بالتراجع». وقال ان «الحل هو الاخوة والصداقة»، مؤكدا ضرورة «احلال السلام والاستقرار في المنطقة».

من جهة اخرى، اتهم روحاني بالكذب الذين يقولون «في الطرف الآخر من العالم» انهم قلقون على مصير المنطقة، بدون ان يوضح البلد الذي يقصده.

وقال انه اذا كان الامر كذلك فعلا «فلماذا تشجعون المعتدين؟»، بينما بدأت الطائرات الاميركية تزويد طائرات التحالف بالوقود في الجو.

من جانبه شن المرشد الاعلى للثورة الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي الخميس حملة شديدة على الضربات الجوية التي يقوم بها التحالف العربي ضد المتمردين في اليمن، وطالب بوقف هذه «الاعمال الاجرامية».

وقال خامنئي حسبما نقل موقعه الرسمي على الانترنت، في اشارة الى الدور السعودي في هذه الضربات «ان هذا العمل في المنطقة غير مقبول».

من جانبه شبه رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، علاء الدين بروجردي العملية التي تقودها المملكة العربية السعودية، ضد مواقع الميليشيات الحوثية باليمن، بالعدوان الذي شنه المقبور صدام حسين على إيران.

وقال بروجردي إن السعودية «ارتكبت خطأ استراتيجيا بعدوانها على اليمن، وانها بذلك دخلت مستنقعا سيعود عليها بالضرر، واضاف بان «السعودية تصورت بانها يمكنها عبر القصف الجوي المباغت السيطرة على اليمن خلال بضعة أيام إلا أنها في الواقع دخلت مستنقعا مما سيعود بالضرر عليها تاليا.» بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الإيرانية الرسمية، الخميس.

واضاف المسؤول الإيراني الذي كان يتحدث الأربعاء في مدينة نطنز، بمحافظة أصفهان في مراسم الاحتفال باليوم الوطني للتكنولوجيا النووية، «إن العدوان السعودي على اليمن هو بمثابة الخطأ الذي ارتكبه صدام بعدوانه على إيران.» وأنه «نظرا لتجربة المصريين فيما مضى فقد كان من المفروض ألا ترتكب السعودية هذا الخطأ الاستراتيجي.» على حد وصفه.

سياسيا من المنتظر أن يصوت مجلس الأمن الدولي اليوم الجمعة على مشروع قرار تقدمت به دول مجلس التعاون الخليجية حول اليمن. وفي هذا السياق توقع دبلوماسي عربي رفيع للعربية عدم نية روسيا استخدام حق النقض الفيتو، وهو ما تم التوصل اليه خلال اجتماع مطول بين مندوب السعودية في الامم المتحدة عبد الله المعلمي ونظيره الروسي فيتالي تشوركين.

ففي لقاء مع قناة «الحدث»، اكد مندوب السعودية في الأمم المتحدة، عبدالله المعلمي، توصل الطرفين السعودي و الروسي إلى اتفاق حول مشروع القرار الخليجي حول اليمن.

ومن المتوقع ان يصوت مجلس الامن على مشروع قرار تقدمت به دول مجلس التعاون الخليجي بشأن الأزمة في اليمن . ويؤكد مشروع القرار على ضرورة استئناف عملية الانتقال السياسي في اليمن بمشاركة جميع الأطراف اليمنية، والالتزام بوحدة وسيادة واستقلال وسلامة أراضي اليمن والوقوف إلى جانب الشعب اليمني.

كما يدين مشروع القرار تزايد عدد وحجم الهجمات التي يشنها تنظيم القاعدة في اليمن، معربا عن قلقه إزاء استفادة التنظيم من تدهور الأوضاع الأمنية والسياسية في اليمن.

ويؤكد على الدعم لشرعية الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، ودعا جميع الأطراف والدول الأعضاء إلى الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات من شأنها تقويض وحدة وسيادة واستقلال وسلامة اراضي اليمن.

واعرب مشروع القرار عن قلقه من التدهور الكبير والسريع للوضع الإنساني في اليمن بسبب غياب الحل السياسي.

كما يدين بأشد العبارات الإجراءات الأحادية المستمرة التي اتخذها الحوثيون، وفشلهم في تنفيذ القرارات الأممية وسحب قواتهم من المدن والمؤسسات الحكومية.

جلسة سابقة لمجلس الامن

السلطات السعودية تمنع طائرة ايرانية من دخول اجواء المملكة

الرياض – وكالات : اعلنت السلطات السعودية انها منعت الاربعاء طائرة ايرانية تحمل معتمرين من دخول اجواء المملكة والهبوط على ارضها مؤكدة انه لم يكن بحوزة الطائرة التصريح اللازم. وبحسب بيان للهيئة العامة للطيران المدني، كانت الطائرة الايرانية تحمل 260 معتمرا وقد منعت من دخول اجواء المملكة عصر الاربعاء.

وذكرت الهيئة ان سبب المنع هو "عدم وجود تصريح لتلك الطائرة صادر من الهيئة يسمح لها بالطيران الى المملكة العربية السعودية".

ولم يشر البيان الى اسم الشركة او الوجهة التي كانت تنوي الطائرة ان تحط فيها.

علاء الدين بروجردي

«عاصفة الحزم» تضرب الحوثيين بقوة ... ومكاسب ميدانية للانقلابيين في شبوة

■ فرار نحو 85 سجينا من سجن عتق مع انسحاب قوات الشرطة من مقارها في المدينة

ميليشيات الحوثي قصفت احياء سكنية في عدن

مسلحون حوثيون في وسط اليمن

■ مصرع مدنيين في عدن جراء استهدافهم بالصواريخ من قبل ميليشيات «انصار الله»

عدن – وكالات : قصفت طائرات تحالف عاصفة الحزم الخميس مواقع عسكرية تابعة لمسلحي جماعة الحوثي وأنصار الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في محافظة شبوة جنوبي اليمن، وسط انباء عن دخول قوات الحوثيين مركز المحافظة. كما أغارت الطائرات على مواقع أخرى لهم في عدن ولحج.

وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن طائرات التحالف أطلقت عدة صواريخ على مقر اللواء 19 مشاة في مديرية بيحان بشبوة والذي يتمركز فيه مسلحون حوثيون.

وأشار الشهود إلى أنهم شاهدوا أعمدة الدخان تتصاعد من مكان الانفجارات، دون معرفة الخسائر الناتجة عن القصف.

وتأتي هذه الغارات في وقت أكدت فيه مصادر دخول قوات الحوثيين والرئيس المخلوع إلى مدينة عتق وإقامة حواجز امنية فيها دون مقاومة.

وكانت طائرات التحالف قد جددت صباح الخميس قصف مخازن الأسلحة في مقر قيادة المحور العسكري لمحافظة شبوة الواقع شمال مدينة عتق. وأشار شهود إلى انه سمع دوي الانفجارات من المكان، دون معرفة الخسائر الناجمة عن هذا القصف.

من جهة أخرى ذكر مراسلون أن طائرات التحالف أغارت صباح امس على مواقع ومستودعات أسلحة للحوثيين في المدارة ودار سعد بعدن ومنطقة الرباط ومعسكر اللواء الخامس في صبر بمحافظة لحج.

كما أكد أن تلك طائرات قصفت معسكر اللواء 19 مشاة الذي سيطر عليه الحوثيون في مدينة بيحان بمحافظة شبوة شرقي اليمن.

وشنت طائرات عاصفة الحزم فجر الخميس أربع غارات –وصفت بالأعنف منذ بداية القصف– على معسكر اللواء 22 في تعز الموالي للرئيس المخلوع، ومعسكر مرة قرب مدينة عتق في محافظة شبوة.

كما استهدف القصف اللواء 20 في منطقة الجند شمالي صنعاء، وأكدت مصادر أن ثلاثة جنود قتلوا وأصيب آخرون في قصف على معسكر الصمع الموالي للرئيس المخلوع شمالي العاصمة اليمنية.

ويضم معسكر الصمع ثلاثة ألوية عسكرية أحدها لقوات الدفاع الجوي والأخران لقوات الاحتياط. وقد أسفر القصف عن انفجارات عنيفة قال شهود عيان إنها لمخازن سلاح داخل المعسكر.

وقتل 17 جنديا في قصف استهدف لواء موالياً لصالح قرب باب المندب جنوب البلاد الأربعاء، في حين استهدفت غارات قيادة المحور والشرطة العسكرية ومعسكر الحرس بصعدة في الشمال.

وقال مصدر في القوات العسكرية الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي ان «14 حوثيا قتلوا في سلسلة من ثماني غارات شنتها مقاتلات التحالف على مواقع للمتمردين في حي دار سعد» عند المدخل الشمالي لعدن.

واضاف المصدر ان «بعض المقاتلين الحوثيين فروا بعد الغارات الى محافظة لحج» شمالا.

وفي مدينة الضالع الجنوبية، نصب مقاتلون من الحراك الجنوبي مناصرون للرئيس هادي كمينا في الليل لمقاتلين حوثيين وقتلوا ستة منهم بحسب المسؤول في الحراك ناصر الشعيبي.

وبالقرب من عتق عاصمة محافظة شبوة الجنوبية، استهدفت غارات للتحالف معسكر «مهرة» التابع لوحدة عسكرية موالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح المتحالف مع الحوثيين، حسب ما افاد مسؤول محلي دون ان يتمكن من اعطاء حصيلة للضحايا.

وفي اعقاب الغارة، فر حوالي 300 عنصر من القوات الموالية لصالح ومن الحوثيين الى داخل عتق حيث سيطروا على مبنى الادارة المحلية ومباني الشرطة ورفعوا رايات الحوثيين بحسب مصادر عسكرية.

وفي غضون ذلك، اكدت مصادر محلية لوكالة فرانس برس ان نحو 85 سجينا فروا من السجن في عتق مع انسحاب قوات الشرطة من مقارها في المدينة وسيطرة الحوثيين وقوات علي عبدالله صالح عليها.

وتستمر المعارك بين الحوثيين والمقاتلين الموالين للرئيس المعترف به دوليا في جنوب اليمن لا سيما في عدن حيث الوضع الانساني «كارثي» بحسب الصليب الاحمر.

وقتل 22 شخصا واصيب 70 بجروح الاربعاء في المدينة الجنوبية في عمليات قصف نفذها الحوثيون.

وذكرت المتحدثة باسم الصليب الاحمر في اليمن ماري كلير فقالي لوكالة فرانس برس ان خمسة عمال اغاثة من المنظمة الدولية وصلوا الاربعاء الى عدن مع 400 كيلوغرام من المعدات الطبية.

وما زال الصليب الاحمر بانتظار طائرتين تحملان 48 طنا من المساعدات الطبية الى صنعاء.